14418 ـ كيف يدعو نصرانياً إلى الإسلام

السؤال

إنني أقوم بدعوة أحد الأشخاص إلى الإسلام عن طريق المحادثة عبر الإنترنت ، إنه يعيش في إحدى الدول الغربية ، وعمره (18 سنة) ولقد أخبرته بعض الأشياء عن الإسلام ، لكن يبدو أنه متمسك بديانته ولا يريد أن يسلم بسهولة ، إنه نصراني (بروتستانت) ، هل يمكن أن تدلوني على طريقة جيدة لدعوته إلى الإسلام .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قبل الإجابة على هذا السؤال سرني وأعجبني من الأخ السائل اهتمامه بأمر الدعوة إلى الله ، مسخراً هذا التطور في علم الكمبيوتر في مهمة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ، فجزى الله السائل خير الجزاء ، وكتبه في عباده المصلحين ، وأما عن السؤال الذي تفضلت به فأجود طريقة لدعوة هذا الرجل وكل أحد هي ما دل عليه القرآن بقوله (ولاتجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن) العنكبوت / 44

وقوله (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) النحل / 125

وما أمر الله به نبيه بقوله (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ...) آل عمران / 64

ـ خاطبه بنداء الفطرة المقتضي توحيد الله ، ومنافاة الفطرة والعقل لعقيدة التثليث .

ـ بيّن له منزلة عيسى عليه السلام وأمه عند المسلمين ، وأنه عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه.

ـ بيّن له أن دين الله واحد من لدن آدم إلى محمد صلى الله عليه وسلم وهو الإسلام وأن الاختلاف يقع في الشرائع ، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وكتابه ناسخ لما قبله من الأحكام ، مصدق لما فيها من العقائد والأخبار الصحيحة .

ـ أجب عن تساؤلاته بهدوء ، وزوده إن لزم الأمر ببعض الكتب وأشرطة الفيديو للشيخ أحمد ديدات .

أجاب عليه فضيلة د. أحمد العبد لرحمن القاضي جامعة الإمام محمد بن سعود فرع القصيم

ويمكنك أن ترسل له السؤال رقم (2690) وعنوانه حوار جاد مع نصراني من الموقع .